المؤتمر الدولي الثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر

أسئلة توجيهية للجان

اللجنة ألف
الأربعاء ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، ٩,٣٠-١٣,٠٠/ ١٤,٣٠-١٨,٠٠

الطبيعة الخاصة لعمل حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والشراكات ودور الجمعيات الوطنية بصفتها جهات مساعدة للسلطات العامة في المجال الإنساني

الفكرة العامة:
تتيح اللجنة ألف لأعضاء المؤتمر فرصة مناقشة قيمة الدور المساعد للجمعيات الوطنية استناداً إلى التعريف الذي تم تحديده في إطار المشاورات التي أجراها الاتحاد الدولي، ومع الأخذ في الاعتبار المعلومات الواردة في التقرير الذي قُدم إلى المؤتمر الدولي الثامن والعشرين في ٢٠٠٣ ووثيقة المعلومات الأساسية المقدمة إلى هذا المؤتمر.

ويشجَّع الأعضاء، خلال النقاش، على النظر في المنافع المتبادلة التي يقدمها هذا الدور للحكومات، وفي الطريقة التي من خلالها يمكن لممارسة هذا الدور تحسين التأهب والمواجهة على الصعيد الوطني أمام الكوارث الطبيعية وحالات التهديد للصحة العامة، وترويج روح التسامح واحترام التنوع.

وينبغي أيضاً اعتبار هذا الدور بمثابة جسر يساعد الحكومات على تحسين علاقاتها مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والجهات الأخرى التي تكون الشراكة معها مهمة من أجل تحقيق الأهداف الوطنية.

وفي هذا الصدد، وبدون المساس بعمل لجنة الصياغة بشأن مشروع القرار المقدم في إطار هذا البند، سوف تكتسي النقاشات في اللجنة ألف أهمية بالنسبة إلى جميع الشركاء في اضطلاعها بهذا الدور خلال السنوات القادمة.

الأسئلة التوجيهية:
- ما معنى دور الجمعية الوطنية في المجال الإنساني بالنسبة إلى السلطات العامة في بلدها ؟ وهل يخلق هذا الدور علاقة خاصة مع حكومتها؟ ما هي تجربتكم بالنسبة إلى هذا الدور أو هذه العلاقة؟

- كيف يمكن للحكومات والجمعيات الوطنية أن تتعاون حتى يأتي الدور المساعد بأفضل النتائج على المستوى الإنساني؟ وأي دعم ينبغي للسلطات العامة تقديمه إلى الجمعية الوطنية في بلدها حتى تتمكّن هذه الأخيرة من العمل بشكل فعال بصفتها هيئة مساعدة لها في المجال الإنساني؟

● ما هي المنافع المستقاة من وضع دور المساعد بالنسبة إلى الجمعية الوطنية والسلطات العامة على حد سواء؟ ما هي مسؤوليات السلطات العامة والجمعية الوطنية في علاقاتهما؟

● يرجى تقديم أمثلة عن إمكانية التطبيق العملي للتعريف المقدم أثناء الحوار الجاري بين السلطات العامة والجمعية الوطنية حول المواضيع التي يتناولها هذا المؤتمر (أي تدهور البيئة وتغير المناخ، والهجرة الدولية، والعنف في المناطق الحضرية، والأمراض الناشئة والمتكررة والصحة العامة، والقانون الدولي الإنساني، ومواجهة الكوارث).

● لماذا من المهم الفصل بين الأنشطة التي تقوم بها الجمعية الوطنية بصفتها جهة مساعدة وبين تلك التي تضطلع بها لأسباب أخرى (كجزء من المهمة الإنسانية مثلاً أو لتنفيذ عقد مستقل)؟

● كيف يمكن أن تحافظ الجمعية الوطنية على استقلالها وحيادها- وأن ينظر إليها بهذه الصفة- بينما تضع تحت تصرف الوحدات الطبية للقوات المسلحة موظفين يعملون بصفة المساعدين لها؟

****

يرجى من أعضاء المؤتمر، لدى تناول المسائل الآنفة الذكر، مراعاة الموضوع العام للمؤتمر الدولي "معاً من أجل الإنسانية" والنظر في مسائل من مثل المسائل التالية :

♦ ما هي أفضل طريقة لتنظيم علاقة السلطات العامة بالجمعيات الوطنية باعتبارها جهات شريكة مساعدة لها؟ هل هناك طريقة أخرى لمعالجة بعض هذه المسائل في الدول الاتحادية؟

♦ ما هي الإجراءات التي ينبغي أن يتخذها الاتحاد الدولي لدعم الجمعيات الوطنية عند اضطلاعها بمسؤولياتها باعتبارها جهات مساعدة للسلطات العامة؟ وهل هناك ضرورة لإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الحكومات، مثلاً في ما يتعلق بتوفير معلومات يمكن أن تستخدمها الوزارات التنفيذية والوكالات الأخرى؟

♦ هل ينبغي للاتحاد الدولي أن يقوم بالمزيد لمساعدة منظمات دولية أخرى على تنظيم عملها مع الجمعيات الوطنية عندما تعمل هذه الأخيرة بصفتها جهات مساعدة؟